

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية بأن هناك خلافات بين "حسن نصر" الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني ونائبه على خلفية تقسيم غنيمة التبرعات الإيرانية للتنظيم الشيعي.

وقالت الصحيفة إنها علمت الصحيفة، استناداً إلى تصريحات مصدر رفيع المستوى في "حزب الله"، أن حسن نصر يظهر كشخصية انتهازية حيث ينفق ما يزيد عن 2 مليون دولار شهرياً على منظومة تأمينه الشخصي والتي تشمل على 150 شخصاً مزودين بالأسلحة والمعدات العسكرية المتقدمة، بما في ذلك أسلحة أمريكية و"إسرائيلية" الصنع.

وأضاف المصدر اللبناني أن المساعدات التي تقدمها إيران لـ "حزب الله" بلغت في الأعوام الماضية نحو 350 مليون دولار على الأقل سنوياً.

وترى عناصر غربية في تقديراتها أن رأس المال الشخصي لحسن نصر يقدر بنحو 250 مليون دولار.

ووفقاً لمصادر خليجية مطلعة فإن طهران أخبرت زعيم "حزب الله" عن عزمها تقليل ميزانية المساعدات السنوية للحزب عام 2012 بصورة ملحوظة.

الجدير بالذكر أن نقل المساعدات من إيران إلى "حزب الله" يتم مباشرة من مكتب المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي دون أن تخضع للرقابة من حكومة طهران.

وفي وقت سابق هذا الشهر، اعترف الأمين العام لـ "حزب الله" للمرة الأولى بأن حزبه يتلقى الدعم المالي والعسكري من إيران.

وقال نصر: إن "حزب الله" في الوقت السابق كان يؤكد فقط على الدعم المعنوي والسياسي لإيران؛ لأنه لم يكن يريد أن يجرح "إخواننا في إيران" لكنه الآن أصبح يعلن عن ذلك بشكل واضح؛ لأن القيادة الإيرانية تحدثت عن ذلك بوضوح.

وأضاف نصر: "نعم، نحن نتلقى الدعم المعنوي والسياسي والمادي بكل أشكاله الممكنة والمتاحة من إيران منذ عام 1982".

وتابع: "في السابق، كنا نقول نصف هذا الموضوع ونسكت عن النصف الباقي، إنه يوجد دعم معنوي ودعم سياسي، وعندما يسألوننا عن الدعم المادي المالي والعسكري نسكت، لا نقول نعم ولا لا، لكن الآن عندما أعلى مستوى (في إيران) يقول: نحن نقدم دعماً لـ "حزب الله" يكفي فلنكن واضحين".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com